Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أبو عليّ الرُّوذَبَارِي

(المتوفى ٣٢٢ هجرية)

التصوفُ مذهبٌ كله جِدٌّ، فلا تَخْلطوه بشيءٍ من الهَزْلِ..

حين يتحدث المؤرخون عن الروذباري، نجدهم يستهلون الحديث عنه بوصفه بصفات مثل: شيخ الصوفية ـ الزاهد المشهور ـ أظرف المشايخ وأعلمهم بالطريقة ـ اللسان الفصيح والبيان النجيح ـ الشيخ المحمود ومعدن الجود.. وكلها أوصاف مشوقات للاقتراب من هذا الرجل والتعرف عليه عن كثب.

هو أبو علي أحمد بن محمد بن القاسم بن منصور بن شهريار بن مهرذادار بن فرغدد بن كسرى.. وهو كما نرى من سلالة أمراء فارس وملوكهم، لكنه ترك الإمارة وسار في طريق الزهد والتصوف، مؤثراً الدين تاركاً الدنيا. ويُنسب الشيخ إلى روذبار، التي يقول عنها ياقوت الحموي في (معجم البلدان):

«رُوذَبار عدة مواضع، وكأن معناها بالفارسية (موضع النهر) قال أبو موسى الحافظ الأصبهاني: هي ناحية من طسوج أصبهان، تشتمل على قرى كثيرة، فيها جماعة كثيرة من أهل العلم.. وروذبار أيضاً قرية من قرى بغداد. وقال السمعاني: الروذبار لفظة لمواضع عند الأنهار الكبيرة في بلاد متفرقة، منها موضع على باب الطابران بطوس، يُنسب إليه أبو علي محمد بن